

٢ ايلول ١٩٦٠
١١ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٣ السنة السابعة عشرة
9 אלול 5720
2.9.1960
No. 33 Vol. XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) — אל-אתיחאד

وفد عسكري عراقي برئاسة العبدي

يزور موسكو بدعوة من وزارة الدفاع السوفياتية

بغداد ـ غادر العاصمة العراقية وفد عسكري مؤلف من ١٢ ضابطاً بقيادة رئيس هيئة اركان الجيش العراقي، اللواء احمد صالح العبدي، لزيارة الاتحاد زيارة رسمية بدعوة من وزير الدفاع السوفياتي.

* واصدر رئيس الحكومة عبدالكريم قاسم امس امراً بحل «الحزب الاسلامي» ـ الحزب اليميني المتطرف ـ كما اصدر امراً آخراً باعتقال زعمائه. وذلك لموقفهم المعادي من حكومة قاسم ومن اتفاقياتها الاقتصادية مع الاقطار الاشتراكية.

افتتاح دورة مجلس الجامعة العربية

من مواضيع البحث التغلغل الاسرائيلي في افريقيا والتعويضات الالمانية

شتورا — عقد مجلس الجامعة العربية دورته العادية هنا. وافتتح الدورة سكرتير الجامعة عبد الخالق حسونه فطلب من المشتركين الوقوف دقيقة حداداً على «ضحايا الكارثة الشنيعة التي اصابت الاردن». ثم اشار الى قرارات المجلس في دورته الاستثنائية وقال ان اهمها هو القرار الداعي الى توثيق التضامن العربي. وقال ايضاً ان هذه القرارات وضعت حلولاً عملية لقضيتي فلسطين والاردن. وتبحث الدورة الان التغلغل الاسرائيلي في اقطار افريقيا المستقلة وفي مسألة العون المالي الالماني الغربي الاسرائيلي.

أبشع حملة تحريضية على العرب، في كل تاريخ الاضطهاد القومي، يشنها مكتب رئيس الوزراء للشؤون العربيه

امام انهيار المساعي المبائية المتواصلة لعزل المثقفين العرب عن كفاح شعبهم وكل القوى الدمقراطية

لوبراني، فى مؤتمر صحفي فى تل أبيب، يتهم المثقفين العرب بأنهم يريدون «ان يشربوا دم اليهود»..

تل ابيب — لمراسلنا — «في المدة الاخيرة ازداد تحريض العرب على الدولة.. خصوصاً بعد القبض على ايخمان.. مثال على ذلك انه في احد ايام ايار الماضي جرى حديث بين حوالي ١٥ عربياً في احدى قرى الجليل فقال احدهم ان اليهود قذرون في كل العالم وكان الواجب ان يفعلوا بهم اكثر مما فعل النازيون.. وواحد آخر قال ان عرب اسرائيل، بمساعدة قائدهم الكبير، يتأملون ان يعملوا من اليهود صابوناً يصدرونه لاوروبا وان العرب انفسهم سيرفضون استعمال هذا الصابون لقذارته. وواحد في قرية اخرى أعلن أسفه لان ايخمان لم يذبح كل اليهود... وفي احد الباصات قال واحد آخر انه مستعد ان يشرب بامتنان دم اليهود الكلاب. وفي حديث آخر قال عربي آخر ان من يقتل يهودياً يدخل الجنة.. وقال انه يرجو ان يدخل فدائي الى الكنيست اثناء قيام رئيس الوزراء بالقاء خطاب ويطلق الرصاص على رأسه.. ان هذه الامثلة هي قليل من مئات الاحاديث المماثلة..» — هذه بعض «الدرر» التي تفوه بها ا. لوبراني، الوكيل الجديد لديفون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية، في غزوته الاولى في مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكولوف هنا يوم الثلاثاء الماضي ونشرته كل الصحف الصهيونية، من حيروت ودافار حتى لمرحاب وعل همشمار، بعناوين تحريضية صارخة.

تحريض عنصري على العرب لم يسبق مثيله

ان المطلعين على تاريخ الاضطهاد العنصري للعرب في اسرائيل يدركون حالا ان كلام لوبراني هذا هو ابشع تحريض دموي على العرب قام به مسؤولون في الحكومه منذ قيام الدوله. فكلام لوبراني هذا موجه الى الرأي العام اليهودي، الى بسطاء الناس اليهود قراء الصحف التي نشرت بحماس وبتجرد من الحد الادنى من المسؤوليه هذه التصريحات التي تربط جماهير العرب، في اعين اليهود، بأبشع ما اقترفه النازيون من جرائم. وهل، بعد هذه الاتهامات التي يلقيها برصونة موظف حكومي كبير مسؤول وتنشرها صحف تدعي انها تحترم نفسها، هل يمكن ان يلام اي شاب يهودي متحمس اذا ما اعتدى على عربي قال عنه لوبراني انه «يريد ان يشرب بامتنان دم اليهود الكلاب»؟! واي مصير محزن ينتظر العلاقات بين سكان هذه البلاد اليهود والعرب بعد هذا التصريح، الذي تقشعر لهوله الابدان، الذي القاه هذا الموظف الكبير الجديد «المسؤول» عن العلاقات تجاه الجماهير العربيه؟!

تحريض سافل دون ذكر اي واقعة عينية

ومما يحز في النفس أن كل الصحف التي نشرت هذا التحريض الدموي الاجرامي نشرته دون اي تحقيق او تحفظ وسكتت عن واقع ان لوبراني هذا، في كل اتهاماته الدمويه، لم يأت بأية واقعة عينيه واحدة بل اكتفى بقيل وقال تستنكف عنه حتى عجائز الماضي في اوقات خبز العجين، عن واحد في قرية واحدة قال، وعن آخر في قرية أخرى قال، وعن واحد آخر قال في الباص، وهكذا... نحن الشيوعيين رفضنا دائماً، وبحق، ان نشبه جرائم السياسة العنصريه في اسرائيل ضد العرب بجرائم النازيه في اوروبا ضد اليهود، وعلى الرغم من كل الذي حدث استبعدنا ان تلتجيء حكومة الشعب، الذي كان الضحيه الاولى لجرائم النازيه، الى بعض وسائل النازيه في معاملة الشعوب الاخرى. فالى اي منحدر سفلي وصل الموظف الجديد «المسؤول»، لوبراني، في التحريض الدموي على الشعب العربي في اسرائيل؟! وكيف تمكنت تلك الصحف التي نشرت تصريحاته عن كل أخطار هذه التصريحات وعن انعدام الحقائق المبنيه فيها؟

ان هذا كله هو استهانة وقحة بعقول الجماهير اليهوديه واحتقار لوعيها. ولذلك نحن واثقون ان كل شرفاء الناس اليهود، كل العقلاء الذين يفكرون أبعد من أنوفهم، سيستنكرون تحريض لوبراني الدموي على العرب، الذي لم يسبق له مثيل في دمويته وقذارته. وسيعملون لكي يضعوا حداً له.

وكم عاقل يتساءل، اذا بدرت بعض هذه الاقوال من بعض العرب فهل هذه هي الطريق لتنقية الجو وتنمية العلاقات الحسنه بين شعبي البلاد؟ هل بتحريض الرأي العام اليهودي، تحريضاً دموياً، على العرب يتحقق الوئام والاخاء؟ لا احد يجهل ما يبدر من بعض اليهود، وبينهم معلمون وموظفون، من تهجمات عنصريه بل واعمال عنصريه، فهل حاربتم او حاربنا مثل التهجمات والاعمال بمثل هذا التحريض العلني الرسمي على العرب الذي قام به لوبراني في اوسع صحف البلاد؟!

وحتى في الاقطار الرأسماليه، التي تتميز سياستها الداخليه بالاضطهاد العنصري كأمريكا، لا يتجرأ موظف مسؤول على القاء التهم العنصريه جزافاً كما فعل لوبراني هذا وكما نشرت له اوسع الصحف.

ماذا يختبيء وراء هذا التحريض الدموي الجديد؟

ليس من الصعب معرفة الغرض من هذا التحريض الدموي الجديد، امام الرأي العام اليهودي، الذي قام به وكيل مستشار الشؤون العربيه في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

خبراء بريطانيا يفتشون عن القنابل فى الاردن..

حملة ارهاب واعتقالات تجري ضد القوى المعادية لحسين

— حسين يسمع الانفجار وهو يتأهب للذهاب الى المجالي فيفر الى القصر طالباً تشديد الحراسة عليه. القاهرة تحمل الغرب، وبريطانيا خاصة، مسؤولية ما يجري فى الاردن الان ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في نبأ لوكالة اسوشيتدبرس الامريكية من عمان ان الخبراء البريطانيين قد انتشروا في مباني حكومة الاردن ومكاتبها بحثاً عن قنابل زمنية اضافية بعد حادث القنبلة التي اودت بهزاع المجالي. واضافت الوكالة ان القوات المسلحة تحيط بمبنى مجلس الوزراء وان حسين يتجول في سيارته، بحراسة ٨ لوريات محشوة بالجنود المسلحين بالمدافع الرشاشة.

وادلى حسين بتصريحات قال فيها انه كان «هو ووزراؤه، مقصودين بالانفجار الذي قتل المجالي. فالقنبلة انفجرت قبل ٩٠ دقيقه من موعد وصوله الى مبنى مجلس الوزراء». اما صحف بيروت فروت ان حسين كان يفتح باب سيارته للاتجاه الى مكتب رئيس الوزراء حينما سمع الانفجار فذعر وولى راجعاً الى القصر يطلب تشديد الحراسه عليه.

وذكرت وكالة الانباء الامريكية ان «المراقبين الدبلوماسيين في عمان يصفون مقتل المجالي بانه ضربة قاصمة للغرب وان من شانه ان يأتي بازمة جديدة في الشرق الاوسط. فالمجالي معروف بميوله القويه للغرب. وقد فرضت مراقبة مشددة على ضباط الجيش في الاردن الواقعين تحت تأثير الدعاية العراقيه من ناحيه ودعاية العربيه المتحدة من الناحية الاخرى. وقد كان المجالي متهما بالتهاون مع الصهيونيه وبالخنوع للنفوذ البريطاني والفرنسي. كما ان اعداءه يتهمونه بتسليم الاردن لبريطانيا».

حملة ارهاب واعتقالات

ويتعرض الاردن الان الى حملة ارهاب واعتقالات. وتتكتم السلطات التي تستخدم مصرع المجالي لتشديد حملة الارهاب القديمه، فلا تعلن عدد المعتقلين ولكن المراقبين يؤكدون ان العدد كبير جداً. وقد ادلى الناطق بلسان الحكومه بتصريح للصحفيين قال فيه ان السلطات الاردنيه القت القبض على الشخص المتهم بتدبير مقتل المجالي ورفض الناطق الادلاء باسم هذا الشخص. ثم اعلن ان موظفين من وزارة الدفاع الاردنيه قد اختفيا وربما

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

امام ابشع حملة تحريضية لنحقق اوسع وحدة كفاحية

منذ مجزرة كفرقاسم لم تتكشف اخطار السياسة الاضطهادية ضد العرب التي ينتهجها حكام بلادنا بعناد كما تكشفت في التصريحات الصحفية التي القاها لوبراني، الوكيل الجديد لمستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء.

اننا ندعو كل من تقع يده على هذا العدد من الاتحاد ان يقرأ هذه التصريحات الدموية التي نشرناها على هذه الصفحة وان يوصل حقيقتها ومغزاها الى كل من يعرفه.

فمن اجل ارهاب المعلمين وكل الشبيبة المثقفه العربية، التي رفضت ان تنعزل عن كفاح شعبها العادل وعن كل القوى الدمقراطية في اسرائيل، ومن اجل تبرير عدم ايجاد الوظائف المناسبة للشبيبة العربية المثقفة، ومن اجل تشديد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي، لم يستنكف موظف كبير مسؤول في حكومة اسرائيل عن اتهام عرب اسرائيل بأنهم نازيون يريدون ذبح اليهود وتحويلهم الى صابون وشرب دمائهم. لم يستنكف عن تحريض الرأي العام اليهودي، وبسطاء الناس اليهود، في كل الصحف التي نشرت تصريحاته، تحريضاً دموياً على العرب يهدد بأشد الاخطار مستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد.

وكما ان هذه الهوة العميقة التي تردى فيها التحريض العنصري الحكومي على العرب تدعونا وكل القوى الدمقراطية، اليهودية والعربية، الى الرد المنظم الحاسم عليها، فانها في الوقت نفسه تشير الى الافلاس الشديد الذي وصلت اليه سياسة الحكومة الاضطهادية التي لم تعد الحكومة تستطيع مواصلتها الا بمثل هذا التحريض الدموي.

اننا واثقون بأن الرأي العام اليهودي أوعى من ان تنطلي عليه اكاذيب هذا التحريض السافل، ومهما تحاول بعض الصحف العنصرية فالقوى الدمقراطية اليهودية ستنتبه الى اخطار هذا التحريض الدموي على كل العلاقات الداخلية في البلاد.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مذكرة عن اضطهاد عرب اسرائيل تقدم الى دورة الامم المتحدة

القاهرة — ذكرت الانباء هنا انه قد عهد الى رئيس وفد العربية المتحدة في هيئة الامم المتحدة، عمر لطفي، بوضع صيغة لائحة الاتهام ضد اسرائيل» التي ستقدم الى الجمعية العمومية في دورتها القادمة — هذا الشهر — بشأن «المطاردة والتمييز العنصري اللذين تنتهجهما اسرائيل ضد العرب المقيمين فيها».

وكان مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي انعقد في شتورا قبل ايام قد قرر تقديم مذكرة الى الجمعية العمومية لهيئة الامم بهذا الخصوص.

الاتحاد السوفياتي يأمل ان تحسن حكومة ايران الجديدة العلاقات معه

موسكو — عقب راديو موسكو على اقامة حكومة جديدة في ايران. وقال ان اقامة الحكومة الجديدة برئاسة شريف امامي تمكن من تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وايران.

واكد راديو موسكو استعداد الاتحاد السوفياتي لتحسين العلاقات مع ايران واعرب عن الامل في ان تعمل حكومة ايران في هذا الاتجاه.

وقد اذاع راديو موسكو هذا في برنامج «اشخاص واحداث» وذكر شيئا عن حياة رئيس الحكومة الجديد ونشاطه. وقال ان الرأي السائد في طهران هو ان رئيس الحكومة السابق إقبال لم يكن معنياً بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وانه كان دمية امريكيه. واضاف راديو موسكو، فاذا كان هذا هو الواقع فمن الواجب ان نأمل بان الحكومة الجديدة ستنهج سياسة أخرى.

وقال راديو موسكو في اذاعته باللغة الانكليزيه الموجهة الى جنوب شرقي آسيا ان الشاه فضّل التضحية برئيس وزرائه المفضل حتى لا يعرض نظامه لهزات جديدة.

واضاف: ولكن مثل هذه الاساليب لا يمكن ان توطد نظاماً طاغياً هو بمثابة دميه.

ثم قال: النظام الملكي في العراق هوى ونظام منديريس انتهى والاجير الامريكي ستغمان ري هرب من كوريا الجنوبيه. وسقوط وزارة الدمية الامريكيه إقبال يظهر ان التطورات في ايران تسير في ذلك الاتجاه.

وقف الانتخابات

وقد اصدر رئيس الوزراء الجديد امراً بوقف الانتخابات في المناطق التي لم يجر فيها الاقتراع بعد... وبذلك اوقفت الانتخابات في كل المناطق ما عدا طهران. ولكن في طهران استقالت اللجنة الانتخابيه.

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

ويسود الدوائر الدبلوماسية الاعتقاد بان استقالة حكومة إقبال من شأنها ان تساعد على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. وهذه القضية كانت موضوع مذكرات متبادلة بين رئيس الحكومة السوفياتيه خروشتشوف والشاه الايراني.

عام دراسي جديد وقلق قديم

أمس فتحت المدارس ابوابها امام نصف مليون من الاطفال والاولاد الذين يتلقون علومهم في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية

كذلك فتحت ابوابها امام التلاميذ الذين يريدون ان يواصلوا دراستهم الثانوية.

وقد أبدت المحافل الرسمية تفاؤلها لانها نجحت في حل ازمة المعلمين وجنبت التلاميذ هزات اضرابائهم وعدم تعاونهم مع المسؤولين

ولكن الشعب العربي لا يشعر بأي تفاؤل.. بل هو يشعر بالقلق من جراء استمرار التجهيل في المدارس العربية.. فلم تظهر أية بادرة توحي بأن وزارة المعارف تنوي تعديل سياستها القديمة القائمة على اشاعة العدمية القومية بين الجيل العربي الناشيء.

بل ان الجماهير العربية قلقة على مستقبل التعليم العربي بعد حملة لوبراني على المعلمين والشباب وتحريضه عليهم.

اننا نطالب بوقف حملة التحريض كجزء من تغيير جذري في وجهة التعليم العربي.

كاسترو يصف امريكا بكلب البحر

والوزراء الذين حضروا مؤتمر كوستاريكا.. بالسردين..

«أنرفض التأييد السوفياتي لنبقى ضعافاً ووحيدين؟!»

هفانا — وصف فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا قرار مؤتمر الدول الامريكيه المعادي للشيوعية بالخيانة وقال: لماذا نشجب التأييد السوفياتي ألنبقى ضعافاً ووحيدين؟! ووصف وزراء خارجية الدول الامريكية اللاتينية الذين حضروا المؤتمر بالدمى والسردين والولايات المتحدة بكلب بحر. وقال ان الولايات المتحدة جاءت الى المؤتمر تحمل بيد دفتراً وباليد الاخرى حبل مشنقة.

واتهم كاسترو قيادة الجيش الامريكي باستئجار المظليين وقال: هل يعتقد القادة العسكريون في البانتغون (مركز القيادة) إننا مقعدون وان المظليين سيرفرفون فوق اراضينا مثل الفراش لا يهتم بهم احد.

وكان كاسترو يتكلم في اجتماع للمعلمين ويرد على قرار مؤتمر الدول الامريكيه الذي قرر بضغط الولايات المتحدة بعد انسحاب وزير خارجية كوبا ان يعرب عن القلق من «التسرب الشيوعي» الى القارة الامريكيه وان يندد به... وقد جاء في القرار ان السكوت عن هذا التسرب يعرض التضامن الامريكي للخطر.

وفي ختام كلمته دعا كاسترو

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

دوامة

بين المغيط وارسطوطاليس!

في دوامة الاوضاع السريعة التي نعيش فيها، ننسى في كثير من الاحيان .. اين نحن! ننسى ان ندرك مدى ما يحيط بنا من عظمة .. وقوة .. وجبروت!

ولكن تصريحات الرسميين الاسرائيليين تأبى الا ان تذكرنا في كل يوم، وفي كل مرة، اين نحن ..

نحن في بلاد – على رأي هؤلاء الرسميين ..

حاكمها – بن غوريون – هو «نابليون هذا العصر».

وانه ساحر عجيب استطاع ان «يمغط» البلاد في عشية وضحاها في حرب سيناء – الى ٣ اضعاف ما هي عليه وكأنها من .. مغيط. ثم عاد فقلصها الى ما هي عليه.. بعد الانذار السوفياتي!

وعلى اثر هذا الانتصار الباهر في .. المغط والتقليص.. ذكرنا بعض الرسميين اننا في بلاد تستطيع ان .. تصارع الجيش السوفياتي مدة ١٣ يوماً – بالتمام والكمال.

ولما رقصت وزيرة خارجيتنا في غانا، قبل زمن غير بعيد، قيل لنا انها .. «ابنة السماء»! وانها اكبر امرأة في العالم (بندرنيكا لم تكن قد انتخبت بعد رئيسة لحكومة سيلان).

وكدنا ننسى كل هذه العظمة .. ومصادر الفخر .. في دوامة الاحداث السريعة. دوامة لاوس والكونغو وسفينة نوح السوفياتية وغيرها،

ولكن جاء من يذكرنا ..

جاء سفير اسرائيل في الكونغو، ايهود ابريال، ليدلي بتصريحات لجريدة يديعوت احرونوت يذكرنا فيها بآخر انباء هذه العظمة.

قال ان «جماعة من الكيبوتس الذي انتسب اليه – كيبوتس نئوت مردخاي – تستطيع ان تدير شؤون افريقيا كلها» .. غفرانك يا الله!

جماعة من كيبوتس .. تدير شؤون كل افريقيا. وتبعاً لهذا فان اعضاء كيبوتس واحد يديرون شؤون العالم كله. ألم اقل لكم انكم في كثير من الاحيان تنسون اين انتم؟!

رحم الله فيلسوف اليونان القديم ارسطوطاليس الذي يزعم بن غوريون انه يحترم فلسفته.

لقد قال هذا الفيلسوف: «ايها الانسان، اعرف نفسك!!»

بكل تواضع، في هذا المجال، اريد ان اكرر قول: ايها الانسان اعرف نفسك. فلعل وعسى ان يعرف بعض الرسميين الاسرائيليين مغزى قول ارسطوطاليس.

دورة جديدة لسباق التسلح في الشرق الاوسط – ضد مصلحة الامن والسلام

بقلم توفيق طوبي

طلع علينا رئيس الحكومة بن غوريون في جلسة الكنيست الخاصة التي بحثت في الضرائب الجديدة ليقول ان ما فرض من الضرائب الاضافيه كان امراً ضرورياً نظراً لتوفير إمكانية تزويد إحدى اذرع الجيش الاسرائيلي باسلحة جبوية وصامه. ومع ان هذا التصريح كان مناقضاً كل التناقض لما كان ليفي اشكول وزير الماليه قد قاله قبل ذلك بدقائق، من ان الضريبة الجديدة مصدرها هبوط في مداخيل الحكومه من الضرائب والقروض المحليه، إلا انه لا يمكن لاي انسان عادي ان لا يصل الى النتيجة بأن امر «تسليح الجيش واذرعه المختلفه بالاسلحة الحديثه» هو امر لا نهاية له وهذا العنوان الامني في باب المصارف الحكوميه انما هو بالوعة لا لا حد لما تستوعبه، ينصب فيها القسم الاكبر من ميزانية الدوله وهي تصرخ دوماً المزيد ... المزيد.

وهذا هو منطق سباق التسلح الذي يدفع بن غوريون البلاد إليه خدمة لاهواء وخطط المستعمرين وخدمة لمشاريعه هو، العدوانيه – التوسعيه.

وقد جاءت جريدة «يديعوت احرونوت» المسائيه، والمقربة لوزارة الدفاع الاسرائيليه لتقول في عدد يوم الاحد ٢٨/٨/٦٠ على لسان مراسلها العسكري، انه «وان كان بن غوريون قد تكلم فقط عن تزويد اسلحة لاحدى اذرع الجيش الاسرائيلي إلا ان المطلعين يؤكدون ان اسرائيل مستمرة بنشاطها من أجل حيازة أسلحة بشكل واسع لجميع اذرع الجيش في اليابسة والجو والبحر».

ويستمر المراسل العسكري ليقول على لسان المطلعين انه بالاضافة لهذا النشاط «تعمل اسرائيل من أجل تعاون وثيق في حقل إنتاج وبرمجة وتطوير أدوات حرب مختلفه، مع هيئات مرموقة خارج البلاد». وهنالك من يتكهن بان الشركاء هم جنرالات بون وورثاء هتلر.

ويبرر المراسل العسكري هذا النشاط البنغوريوني، كالعادة، بانه ضروري «للتخويف ولجم العدو» واضمان «إمكانية البت الحربي السريع»!

ان جميع هذا يعني شيئاً واحداً بالنسبة لجماهير الشعب: زيادة الضرائب اكثر وشد الحزام اكثر وتقديم تضحيات اكثر من أجل آلة الحرب البنغوريونيه.

ولو ان هذا يعني كما يدعي بن غوريون واعوانه «زيادة أمن وسلامة» لاختلف الامر نوعاً ما. فالى جانب الحقيقة التي طالما اكدناها والتي اظهرتها السنوات الاخيرة وهي ان سياسة التسلح وعسكرة البلاد إنما هي تنفيذ لسياسة بعيدة كل البعد عن مصالح البلاد الحقيقية وعن أهداف «الدفاع» عنها، سياسة تهدف الى زيادة وزن القوة البنغوريونيه في اعين السادة المستعمرين والى دعم اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني، والى جانب كل هذا نرى ان كل مبادرة من قبل حكام اسرائيل لتثبيت تفوقهم العسكري على البلاد العربيه تقابل اليوم بجهود مماثلة من قبل حكومات البلاد العربيه وخاصة الجمهورية العربية المتحدة والعراق لزيادة قواهم العسكريه.

وقد علمتهم بن غوريون بغزواته المفاجئة وبعدوانه في ١٩٥٦ على مصر ان عليهم ان يعملوا الشيء الكثير ليتمكنوا من الوقوف أمام آلة الحرب البنغوريونيه اذا فعّلت. وإمكانيات تسليح القوى العسكريه للبلاد العربيه التي تحررت من قيود الاستعمار وسلكت طريق الحياد لا تعتمد اليوم على صدقة المستعمرين كما كان الحال في السابق.

وهكذا فسباق التسلح بين اسرائيل والبلاد العربيه الذي يرى فيه بن غوريون وغيره من العسكريين «سبيل القوة والامن» يقف على نقيض تام مع مصلحة الجماهير الشعبيه ويثقل كاهلها بالضرائب ويفقرها يومياً، ويعرقل التطور الاقتصادي ويمتص حيوية الانتاج ويسبب تدهوراً مستمراً بمستوى المعيشه، الى جانب ما في سباق التسلح من خطر على الامن والسلام في الشرق الاوسط. ونتائج سباق التسلح الاقتصاديه على البلاد العربيه لا تختلف بكثير عما هي عليه في اسرائيل.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يطالب بحل القضية الفلسطينيه حلا سلمياً عادلا، حلا يؤمن الحقوق المشروعة لشعبي البلاد، ان حزبنا الذي يشجب كل دعوة لتسوية العلاقات الاسرائيليه العربيه – عن طريق القوة لما في ذلك من عواقب وخيمة على جميع الفرقاء، وعلى السلام في العالم اجمع. ان حزبنا الشيوعي يندد بالمساعي البنغوريونيه القديمة – الجديدة لتشديد سباق التسلح وتعميقه ويدعو جماهير الشعب هنا لتفهم الاخطار الناجمة عنه ولمقاومته.

ان الاوساط الحاكمة الاسرائيليه تقوم بنشاطها المحموم هذا مصحوباً بتحريض اعمى ضد الاتحاد السوفياتي زاعمة انه مسبب سباق التسلح هذا متجاهلة اقتراحات الاتحاد السوفياتي السلميه التي قدمها في كل مناسبه والتي تتضمن اتفاق الدول الكبرى على إيقاف تزويد جميع دول الشرق الاوسط بالاسلحه. إلا ان حكومة اسرائيل باوامر اسيادها المستعمرين كانت دائما ترفض هذه الاقتراحات متعمدة استمرار سباق التسلح وتشديده.

ان نزع السلاح في العالم اجمع وفي كل منطقة من مناطقه المتوترة هو سبيل الشعوب اليوم الى الامن والسلامه والطمأنينه.

ولا تشذ عن هذه القاعدة مصلحة شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربيه، تلك المصلحة التي تتطلب ان تلقي هذه الشعوب ككل الشعوب بثقلها من أجل نجاح معركة الانسانية المتقدمه من أجل نزع السلاح ولتوفير الكثير من الجهد والخيرات لتقدم الانسانية ولخلق الاوضاع الدولية الملائمه لحل مختلف القضايا بالطرق السلميه وهنالك كل الاسباب التي تدعو الشعوب الى الاطمئنان بانه في اوضاع جديدة كهذه حيث تنزع أنياب المستعمرين وتقلم اظافر اعوانهم بتجريدهم من السلاح فستصل الشعوب الى حلول عادلة تضمن مصالحها وحقوقها.

«حادث» يومي

يتعرض الدمقراطيون في العراق الى غدر الرجعيه الموالية الاستعمار . . . وقد اغتال المجرمون عدداً من هؤلاء الدمقراطيين في محاولة لضرب القوى الشعبيه المعادية للاستعمار.. ولكن هذه القوى الوطنيه ترد على موجة الارهاب الاسود وتجند الجماهير لصدها..

وللشعر في هذه المعركة نصيب،

••••••

شارعه يقفر في العاشرة
والنصف...
والليمونة الساهرة
في آخر المنعطف
وحيدة، غامضة اللون، لياليها بلا اوراق
وحينما تلمحه النجوم بعد الساعة العاشرة
تلتمع الفضة في ليمونة غامضة الاوراق
ويهمس الشارع بالخطو .. وترنو قطة ماكرة

☆ ☆ ☆

يا سيداتي ... سادتي ... في نشرة الاخبار:

- مؤتمر الاقطاب لن يعقد في نيسان.
- يحاكم غليزوس في اليونان.
- مقتل عشرين من الطلاب في ماسان.

الخ ... الخ ... الخ

☆ ☆ ☆

يا سيداتي ... سادتي ... وكالة الانباء
من شارع في ليل بغداد تحييكم ... هنا الانباء:

محمد يعرف ان الساعة العاشرة
والنصف ...
تعني دربه والبيت والليمونة الساهرة

☆ ☆ ☆

والنجم والفضة
وهكذا ...
كان على الدرب وفي اعماقه أغنية غضة
ناعمة كالنجم، كالليمون، كالفضة
لكننا، يا سيداتي ... سادتي ... نختصر الانباء:
محمد ... مات مع الظلماء
تمزق الاحشاء
خناجر أربعة كانت مع الظلماء
تنتظر الانجم والليمون والفضة
تنتظر الاغنية الفضة
معذرة، يا سيداتي، سادتي ... هذه الانباء!

بغداد — سعدي يوسف

اول سلسلة قصص التاريخ العربي – فتاة غسان

أهدانا صاحب المكتبة التجارية بعكا الاخ ابراهيم الزبيق الجزء الثاني من فتاة غسان وبذلك يكون قد اتم اصدار الحلقة الاولى من سلسلة قصص التاريخ العربي التي كتبها جرجي زيدان واصدرها قبل اكثر من ثلث قرن.

وتروي هذه القصة باسلوب ادبي الاوضاع الاجتماعية والسياسية في الجزيرة العربية في فجر البعث العربي وظهور الرسالة الاسلامية ...

ومثل شقيقاتها، التي نأمل ان يتابع صديقنا ابراهيم الزبيق، اصدارها، تجمع فتاة غسان بين درامية القصة وحقائق التاريخ.

ومن المؤكد ان تفيد هذه السلسلة الجيل الجديد الذي حيل بينه وبين تراثه العربي فيلتقي عن طريق قراءتها معالم البعث العربي العامة.

اننا نهنئ صديقنا ابراهيم الزبيق ونرجو لمشروعه الضخم النجاح.

٦٠٠ ألف سنة

وجد علماء الآثار البريطانيون في طنجنيقا بقايا عظام انسان يقدرون انه عاش قبل ٦٠٠ ألف سنه من عصرنا. كذلك يقدر هؤلاء العلماء البريطانيون ان هذه العظام هي لفتى في الثامنة عشرة من عمره.



هذا العالم الذي نعيش فيه

٢٩٠٠ مليون انسان

عدد سكان العالم اليوم هو ٢٩٠٠ مليون نسمة. وهم يزدادون سنوياً ٤٨ مليون نسمة وافريقيا تحتل المكانة الاولى في سرعة التكاثر. فنسبة المواليد فيها هي ٤٥ ألفاً في اليوم (اوروبا تحتل المكانة الاخيرة وهي ١٩ ألفاً).

واكثر من نصف سكان العالم يقيمون في ٤ دول هي: الصين (٦٦٩ مليوناً) والهند (٤٠٣ ملايين) والاتحاد السوفياتي (٢٠٩ ملايين) وامريكا (١٧٨ مليوناً).

ومعدل نسبة طول الحياة اقل ما يكون في الهند اذ يبلغ معدل هذه النسبة ٣٢ سنة فقط وثمة ظاهرة اخرى في الهند هي ان الرجال يعمرون اكثر من النساء.

٨٨٫٥ تحت الصفر

سجلت محطة الاحوال الجوية السوفياتية في القطب الجنوبي الحد الاعلى من البرد في في هذه المنطقة وهو ٨٨٫٥ درجة تحت الصفر.

وكان اقصى حد من البرد سجل في هذه المنطقة هو ٨٦٫٨ درجة تحت الصفر. وقد سجلت ذلك محطة سوفياتية اخرى. ويمكن القول ان قطب البرد للكرة الارضية موجود في مركز القسم الشرقي من المنطقة المتجمدة القطبية.

٢٠٠ مليون دولار

٨ آلاف دولار هو ما دفعته امريكا لكل واحد من الـ ٢٥ ألف جندي الذين كانوا يؤلفون جيش ملك لاوس. وعملية ضرب بسيطة تبين ان المبلغ الذي انفقته امريكا على هذا «الجيش» قد وصل الى ٢٠٠ مليون دولار.

وتقول جريدة «فرانكفورت المانيا» التي اوردت هذا النبأ «ومع كل هذا فلم يكن في لاوس وجود للجيش الذي ارادته امريكا»...

مؤتمر المستشرقين الخامس والعشرون

دورة جامعية ثقافية ...

بقلم اميل توما

اشترك محرر الاتحاد اميل توما في مؤتمر المستشرقين الخامس والعشرين وقد استعرض في هذا المقال بعض ملامح هذا المؤتمر الهام.

حين عقد مؤتمر المستشرقين الخامس والعشرون في موسكو بين ٩ و٢٥ آب سنة ١٩٦٠ كان يعقد للمرة الثالثه في روسيا وللمرة الاولى في الاتحاد السوفياتي.

وكان عقده في موسكو في ظل النظام الاشتراكي بمثابة اعتراف غير مباشر باهمية الاستشراق في الاتحاد السوفياتي وتجسيد هائل للتحول الجذري الذي طرأ على هذا الفرع من العلوم نتيجة التطورات السياسيه في العالم.

الفرق بين الامس واليوم

فالاستشراق علم حديث يعود الى قرن ونيف وبدأ به علماء الدول الغربيه في مرحلة الاستعمار والسيطرة الاجنبيه على الاقطار الشرقيه (الاسيويه على وجه التحديد) المتخلفه.

آنذاك كان الاستشراق يهدف الى دراسة ثقافة وتاريخ الشعوب الشرقيه لا بقصد استجلاء ثروتها الفكريه وكنوزها العلميه بل لتحسين اساليب كبتها وابقائها في قيود العبوديه.

ولذلك توصل المستشرقون الغربيون في اكثر الحالات، ولا نقول كلها لان منهم من كان نزيهاً يبر بالعلم ويخلص له، توصلوا الى ان ثقافة الشرق تافهة ليس فيها من الاصيل شيء، وتمادوا في التنكر لتراث الشعوب الشرقيه فجعلوا المنجزات القديمه منجزات يونانيه او رومانيه لتبقى ملكاً لاوروبا والاوروبيين ... المستعمرين.

وفي كثير من الدراسات التي اصدرها عدد من المستشرقين الغربيين يجد القارئ الشرقي مساوئ لا عد لها ولا حصر تلصق بشعبه فلا يبقى له إلا ان ييأس من مستقبله ومستقبل امته ... ولذلك لم يكن غريباً ان نشبع في اوائل هذا القرن المدبه القوميه في الاقطار الاسيويه المتخلفه فيتجه المثقفون والاقطاعيون منهم على وجه التخصيص الى الاخذ بكل شيء غربي واعتبار ذلك «تقدماً وتحرراً»!

وقد يذكر بعض القراء ان بعض المستشرقين اعتماداً على نص عابر لم يحققه العلماء اتهم العرب بتدمير الزراعه وبتسبيب امتداد الصحراء في شمال افريقيا!!

ولكن كفاح شعوب الشرق التحرري... وانتصاراتها القوميه الرائعه في السنين الاخيرة سار جنباً الى جنب مع ظهور مثقفين وطنيين لم يكفروا بشعوبهم ولم يتنكروا لتراثهم القومي فدأبوا على دراسة تواريخهم واستجلاء ثقافتهم فأفسدوا على المستعمرين مقاصدهم وجعلوا الاستشراق علماً جدياً يعترف باسهام كل الشعوب ويضع الامور في نصابها.

وقد حصل في الوقت ذاته تحول في الدراسات الشرقيه في الغرب... فبصعود الطبقة العامله على المسرح السياسي واتخاذها الماركسيه علماً فكرياً يقودها برز بين مثقفي البروليتاريا علماء يدرسون تاريخ الشعوب الشرقيه وثقافاتها بروح ابيه فجلوا التراث القديم واعترفوا لشعوب الشرق بما انجزوا في ميادين الثقافه المختلفه ... ومن هؤلاء العالم الفرنسي حارودي والعالم البريطاني جوردون شايلد.

وكانت الثورة الاشتراكيه الكبرى قد اطلقت الشعوب الاسيويه في روسيا القيصريه من عقال عبوديتها فنبغ بين ابنائها علماء دأبوا على دراسة تاريخهم وثقافتهم فدحضوا الاكاذيب القديمه والحديثه وكشفوا عن الحقائق الجوهريه يساعدهم في ذلك علماء سوفياتيون ينتمون الى شعوب الاتحاد السوفياتي الاورويه تحرروا من العقليه الاستعمارية وروح الاستعلاء العنصريه واقتبسوا من الماركسية اللينينيه هداية ومنهاجاً.

كل هذا التطور كان واضحاً في مؤتمر المستشرقين الذي عقد في موسكو... بل لقد كان انعقاد المؤتمر في موسكو تعبيراً لهذا التطور . . . فانعقاده هناك سمح بظهور التحول الحاسم وطبع المؤتمر بطابعه التقدمي. واشتراك علماء من عشرين قطراً اسيوياً وافريقياً في حلبة المؤتمر برهن على ان الاستشراق يصبح شيئاً فشيئاً دراسة شرقية يقوم بها شرقيون ينتمون الى شعوب كانت في الماضي مواضيع الدراسات ...

دورة جامعية

ولقد كان المؤتمر دورة جامعيه في عشرين فرعاً من فروع الاستشراق، فالمؤتمر تفرع عنه عشرون قسما عالج المستشرقون في كل قسم منها فرعاً من فروع الاستشراق.

فهذا قسم عالج التاريخ الفرعوني القديم وذاك عالج شعوب ما بين النهرين وآخر عالج التاريخ العربي واللغه وتاريخ الامبراطوريه البيزنطيه والتاريخ والادب العبري ...

وبفضل اهتمام اللجنه السوفياتيه التي نظمت المؤتمر سارت الامور سيراً رائعاً ... ونشطت الفروع في عملها دون اي عائق ... فقاعات جامعة لومونوسوف البديعه وضعت تحت تصرف المؤتمرين والباصات كانت تنقلهم من قاعات المؤتمر الى فنادقهم والمعارض والكتب نسقت في الصالات ليطلع عليها المؤتمرون دون عناء.

ولكن الامر الذي استرعى اهتمام المؤتمرين جميعاً كان اعداد العلماء السوفياتيين العميق ...

لقد القوا عدداً من المحاضرات في فروع المؤتمر المختلفه اعدت اعداداً حسناً وزودوا المؤتمرين بترجمات انجليزيه والمانيه وفرنسيه لتلك المحاضرات فكان المشتركون يتابعون المحاضر بقراءة تلك الترجمات.

وليس هذا الامر الشكلي هو اهم ما كان في اسهام العلماء السوفياتيين، فمحاضراتهم امتازت بالعمق والاخلاص للحقيقه ولذلك جلت كثيراً من التراث الاسيوي القديم واظهرت ما للشعوب الشرقيه من ايادي بيضاء على التراث الثقافي العالمي.

وفي القسم العربي ظهر هذا الاتجاه ظهوراً واضحاً في محاضرات العلماء السوفياتيين عن البحار العربي ابن ماجد الذي يصدر معهد الاستشراق في لينينغراد موسوعته عن العلوم البحريه. وعن الهندسه التي تنتمي الى اقليدس اليوناني والتي طورها العلماء المسلمون.

وظهرت اهمية اسهام العلماء السوفياتيين بالمقارنه باسهام المستشرقين من الدول الغربيه فأكثر محاضرات هؤلاء كانت تعالج أموراً شكليه ومنها ما كان ذي طابع رجعي كان اصحابه يحاولون ان يبعدوا الشعوب الشرقيه عن طريقها التحرري وعن صداقتها مع الاتحاد السوفياتي ... بل لقد دعا احد هؤلاء في القسم العربي الى تأليه نظام الحزب الواحد في الشرق الاوسط والكفر بالدمقراطيه.

وقد احس المؤتمرون بشيء من الاسف لان عدداً من المحاضرين العرب (وخاصة من الجمهوريه العربيه المتحدة) لم يحضروا الى المؤتمر وكانت اسماؤهم قد ظهرت في برنامج القسم العربي.

ومع هذا فقد اشترك في المؤتمر علماء وكتاب من الجمهوريه العربيه المتحدة والعراق ولبنان والمغرب والقوا عدداً من المحاضرات كانت بينها محاضرات قيمه.

وكان الوفد الاسرائيلي وفداً قوياً واشترك في القسم العبري وفي قسم التاريخ العربي.

ولم يكن غريباً ان تظهر في المؤتمر خلافات فكريه... بل كان ظهور هذه الخلافات امراً طبيعياً توقعه ميكويان نائب رئيس الوزراء السوفياتي في افتتاحه للمؤتمر وذكره الرفيق غافوروف رئيس المؤتمر ورئيس معهد الاستشراق في الاتحاد السوفياتي في استعراضه لاعمال المؤتمر في كلة الختام.

ولكن هذه الخلافات الفكريه جرت في جو ودي اظهر فوائد اللقاءات العلميه بين الشرق والغرب ... بين الذين يؤمنون بالماركسيه اللينينيه والذين يتمسكون بالايديولوجيه البرجوازيه.

قرارات وتوصيات

وقد انتهى هذا المؤتمر بتوصيات اتخذتها بعض الاقسام منها توصية بانقاذ الآثار الفرعونيه التي يتهددها مشروع السد العالي ومنها توصية بمواصلة التعاون في دراسة العلوم الايرانيه.

كذلك قرر المؤتمرون بالاجماع عقد المؤتمر القادم في الهند بعد ثلاث سنوات، وكانت دول عديدة قد ترشحت ان يعقد المؤتمر في بلادها بينها الولايات المتحدة والجمهوريه العربيه المتحدة وايطاليا. وقد اعلن رئيس المؤتمر غافوروف ان الاتحاد السوفياتي ايد عقد المؤتمر في الجمهوريه العربيه المتحدة ولكنه عاد وصوت الى جانب الهند في سبيل الاجماع.

لقد كان مؤتمر المستشرقين لقاء رائعاً للعلماء تبادلوا فيه وجهات النظر وهذا اللقاء اسهم في اشاعة روح التعاون الدولي احدى دعائم السلام والتعايش السلمي.



حلوى ...

لا أحد ينتظر مني ان أذرف دمعة على هزاع المجالي. وأما الحلوى فسأوزعها حين يطرد الشعب الاردني الصامد، كما فعل في سنة ١٩٥٥، عملاء الاستعمار من بلاده. في ذلك الوقت لم تلق أية قنبلة. ومع ذلك اضطر الجنرال تمبلر، مع هزاع المجالي، الى الفرار من الارض الملغومة. ان رجاء عماش، التي فتحت صدرها للرصاص لحركت شعبها كله فغيّر وجه الاردن، هي طريقنا نحن الشيوعيين. اننا نؤمن ايماناً راسخاً بأن حركة الجماهير، لا الاغتيال السياسي، هي التي تغير وجه التاريخ. وأما الاقتصاص من الخونة فيأتي فيما بعد.

لسنا ملزمين بالبحث عن الاصابع التي أشعلت فتيلة القنبلة في عمان ولا نستطيع ذلك. ولكننا نعرف ان اعداء الشعوب الملطخة أيديهم بدماء الابرياء لا يمكن ان يفلتوا من ايدي شعوبهم مهما تطل الفتيلة. انما نحن ملزمون بأن نكون على يقظة: ان اوساطاً استعمارية، في واشنطن ولندن، تحاول استغلال ما حدث لتوتير الجو في منطقتنا ولتنفيذ مآربها العدوانية. كتبت الصحف ان الملك حسين أعلم حلفاءه الغربيين بأن الوضع خطر في المنطقة وأنه من المنتظر ان يطلب منهم التدخل العسكري. والصحف الامريكية تكتب عن تحركات الاسطول السادس وعن احتشادات على حدود الاردن.

في أيامنا هذه يستقتل المستعمرون الامريكان على اثارة القلاقل في كل مكان تطوله أيديهم ويحيكون المؤامرات العدوانية على حريات الشعوب. لم يتركوا يوماً واحداً يمر على كوبا في سلام. وكانوا وراء العدوان البلجيكي على الكونغو والان يحاولون ان يرثوا الاستعمار البلجيكي هناك. فمن السذاجة التوهم ان الاستعمار الامريكي في شرقنا يختلف عنه في امريكا الجنوبية او في افريقيا.

ومع ذلك فمؤامرات الاستعمار الامريكي تمنى بالهزيمة في كل مكان. كوبا صفعته على قفاه. وقواته البلجيكية لم تستطع ان تبقى طويلاً في كاتنغا، كيف تحققت هذه الهزيمة؟ تحققت بفعل عاملين اساسيين: صمود شعب البلد المُعتدى عليه ووحدة صفوفه أمام العدوان الاستعماري، ويد الاتحاد السوفياتي الممدودة عبر المحيطات والحدود لتساعد كل شعب يهب للدفاع عن حريته.

وكما ان الاستعمار الامريكي هنا لا يختلف عنه في أي مكان آخر فان هزيمته، مع كل حلفائه، ستكون شبيهة بهزائمه في كل مكان.

حينئذ سنوزع حلوى السلم والحرية وعودة اللاجئين. ونشعل فتائل العاب نارية في ليلة قراء.

[جهينه]

موقف عمال «اليانس» الحازم يثمر
الشركة تضطر الى التراجع عن رفع النورما

الكتلة الشيوعيه تطالب اللجنه التنفيذيه للهستدروت باستنكار تدخل الشرطه

الخضيرة – لمراسل الاتحاد – الموقف الحازم الذي وقفه عمال شركة الاطارات «اليانس» من الضغط الذي شنه عليهم اصحاب الشركة ومجلس العمال وقسم من أعضاء «لجنة العمال» مجتمعين – هذا الموقف قد أثمر وعاد العمال الى اعمالهم وفقاً لشروط حصص العمل «النورما» التي كانت متبعة حتى الان. ومع هذا فقد أعلن العمال استعدادهم للعودة الى الاضراب اذا لم يعد زملاؤهم الاربعة المفصولون الى العمل.

وكان ٧٠ عاملاً ممن يعملون في احد اقسام المصنع قد اعلنوا الاضراب مطالبين بالغاء زيادة «النورما» من ٣٠ – ٣٥ وحدة. فردت ادارة الشركة بابلاغهم بفصلهم كلهم عن العمل. ثم استنجدت الشركة بالشرطة التي جاءت واعتقلت ٤ عمال من المضربين. ثم اطلقت سراحهم بكفالة. ولما كان العمال يضربون كان العمال الاربعة مستمرون في اضراب جلوس امام مدخل المصنع وهدد عمال المصنع باعلان اضراب تضامني مع العمال المضربين.

واضطرت الشركة ومن ستعيها الى التراجع فوافقت على إلغاء زيادة «النورما» ولكنها ترفض إعادة العمال الاربعة الى اعمالهم.

ووزع الحزب الشيوعي على عمال المصنع منشورين فكان لهما، وللمقال الافتتاحي الذي كتبته جريدة قول هعام أثر كبير وقد قوبلوا بتأييد العمال خصوصاً وقد اتضح للعمال في هذه المعركة من يقف معهم ومن يقف في صف مستغليهم. وكثير من عمال المصنع زاروا مقر الحزب في الخضيرة واعربوا للمسؤولين فيه عن تقديرهم وشكرهم.

وتقدمت الكتلة الشيوعيه الى اللجنة التنفيذيه في الهستدروت طالبة إليها استنكار تدخل الشرطه والعمل على إلغاء فصل العمال من عملهم.

ريئس مجلس الرامة مبائي اكثر من المبائيين
يهمل مطالب السكان ويدافع عن التمييز
ويتزلف للاسياد بمهاجمة الكتلة الشيوعية

الرامة – لمراسل الاتحاد – في جلسة المجلس المحلي هنا بتاريخ ٢٠-٨-٦٠ رفض باكثرية الاصوات اقتراح تقدمت به الكتلة الشيوعية بدعوة المجالس المحلية العربية في المنطقة الى مؤتمر يبحث جميع القضايا الملحة وعلى رأسها التزامات الحكومة المالية للمجالس المحلية العربية وتوسيع منطقة العمار وغيرهما من القضايا التي تعرقل عمل هذه المجالس.

وفي رده على هذا الاقتراح تهجم رئيس المجلس على الكتلة الشيوعيه وادعى انه لا يوجد اي تمييز في تنفيذ الحكومة لالتزاماتها الماليه! واتهم الكتلة الشيوعيه بأنها تعمل لاغراض حزبيه! وفات الرئيس انه بهذا الرد كان مبائياً اكثر من المباي. فوزارة الداخليه التي دافع عنها الرئيس قد صنفت مجلسنا المحلي درجة ثالثه (ج) تكون الهبة بموجبها للنفر الواحد ٢٦٠ اغوره بدلا من ٢٤ ليرة في المناطق اليهوديه.

وحتى هذا المبلغ الزهيد لم تدفعه وزارة الداخليه للمجلس السابق وكل ما دفعته خلال ست سنوات ١٥١٨١ ليرة لثلاثة آلاف نفس، وهذا يعني اقل من ليرة للنفر الواحد مما اضطر المجلس الى استدانة مبلغ ٦٥ الف ليرة بفائدة ٦ بالمئة (اي ٣٩٠٠ ليرة سنوياً).

ان لاهالي الرامة مطالب عادلة لن يستطيع الرئيس ومؤيدوه من الاعضاء طمسها. فالاهالي يطالبون ايضاً بتوسيع منطقة المجلس لتشمل جميع أراضي القرية. كما يطالبون بتوفير المياه للسكان والاستفادة من مشروع المياه الذي كلفهم ٩٠ الف ليرة لم تساهم الحكومه بشيء منها حتى ولا باغوره واحدة. كذلك يطالبون بتعبيد الشوارع وبالكهرباء ورفع مستوى القرية العام.

وهذه المطالب لن تتم عن طريق الخنوع والاستجداء وانما بالنضال الموحد المثابر ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

السلطات مستمرة في فرض الحصار الاقتصادي على مجلس كفر ياسيف
وزارة الداخلية ترفض صرف الهبات لمجلس كفر ياسيف
وتطلب من المجلس فرض ضرائب على اراضي ليست ضمن سلطته

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – الدوائر الحكومية مستمرة في محاربتها المجلس المحلي هنا وفي فرضها الحصار الاقتصادي عليه.

وقد بحث المجلس في جلسته قبل ايام، في كتاب من المدير العام لوزارة الداخلية، وفي كتاب آخر من حبوشي الذي خلعت عليه بلدية سيف الدين الزعبي لقب «مواطن شرف».

وكتاب وزارة الداخلية يعلم المجلس ان الهبات المخصصة له لسنة ٦٠-١٩٦١ لن تصرف له لانه لم ينفذ قرار وزير الداخلية بجمع ضريبة الاراضي الزراعية ولانه (المجلس) لا يقدم الخدمات الكافية المطلوبة للسكان بدرجة حسنة!!

ان هذه الاسباب ليست سوى حجج فارغة. فوزارة الداخلية قد قلصت منطقة مجلس البلدة من ٦ آلاف دونم (مساحة اراضي كفر ياسيف) الى ٣٠٠ دونم فقط ثم عادت ورفعتها، بعد معركة شنها المجلس والاهالي، الى ٢٤٠٠ دونم. اما القسم الباقي فسلخته من سلطة المجلس وحاولت ضم قسم كبير منه الى منطقة مجلس جعتون.. وفي الواقع ان الوزارة ضمت نحو الفي دونم الى هذا المجلس.

والاراضي المسلوخة هي اراضي زراعيه سهليه بل انها من اخصب اراضي البلدة. ولما كانت ليست ضمن سلطة مجلس كفر ياسيف فانه لا يستطيع ان يفرض الضرائب عليها ويجبيها. اما الاراضي التي ضمن صلاحية المجلس في كفر ياسيف فتابعة لقسم من اهالي القريه. والضرائب التي تجبى تصرف لخدمة كل الاهالي، فهل صحيح اخذ الضرائب من فلان لتدفع اجرة حراسة من ارض غيره.. في حين ان هذا «الغير» يملك اراض ويستطيع ان يدفع ضريبة؟؟

لقد طالب مجلس كفر ياسيف، ويطالب، بضم كل اراضي القريه لسلطته حتى يستطيع ان يجبي الضرائب منها بعدالة.

اما الخدمات التي يقدمها مجلس كفر ياسيف وتقول وزارة الداخلية انها غير كافيه. فمن الذي يعيق ازدهار القريه وتطورها؟ انها وزارة الداخليه ودوائر الحكومة الاخرى التي تفرض حصاراً اقتصادياً على المجلس.

ان اهالي كفر ياسيف لا يستطيعون دفع ضرائب اكثر مما هو مفروض عليهم وكل ما يجبى منهم لن يكفي لتنفيذ مشروع كهرباء او ماء. ان من غير الممكن ان تقوم سلطة محليه – كفر ياسيف او غيرها – بتقديم الخدمات الكافيه للسكان بدون مساعدات حكومية فكيف اذا كانت هذه السلطات المحلية عربيه وتتعرض لشتى فنون النهب والافقار والاضطهاد. ومع هذا فان مجلس كفر ياسيف يقدم خدمات هي – حتى باعتراف مسؤولين في وزارة الداخلية اكثر مما يقدمه مجلس عربي آخر.

ان عدم صرف الهبات لمجلس كفر ياسيف ليس سوى حلقة جديدة من سلسلة التآمر الحكومي عليه.

احتداد ازمة المياه في البعنة
وفد عن السكان يواجه وزارة الزراعه بطلب حل الازمة المتفاقمه

البعنة – لمراسل الاتحاد – تحتد أزمة المياه هنا، وكل يوم يزيد عدد العائلات المحتاجة الى المياه بسبب فراغ الابار.

وقد عقد عدد من المحتاجين الى المياه اجتماعاً بحثوا فيه كيفية حل هذه الازمة وقرروا اقامة جمعية تعاونية للمياه تقوم بمفاوضة وزارة الزراعة لمد المواسير وادخال المياه الى القرية. وسيذهب وفد لمقابلة وزارة الزراعة بهذا الخصوص.

وقرر الاجتماع ايضاً الطلب من وزارة الداخليه إقامة مجلس محلي للقرية حالا حسب وضعها للاهالي فالقرية في أمس الحاجة الى مجلس محلي يسهر على شؤونها ويعمل على حل مشاكلها العديدة والملحة. وبالفعل أرسل هذا الطلب الى وزارة الداخليه.

......

حالة المسجد الراهنة مساس بالمشاعر الدينيه

البعنة – لمراسل الاتحاد – وقع امام القرية وعدد كبير من ارباب العائلات المسلمين على عريضة موجهة الى وزير الاديان يعلنون فيها ان وضع مسجد القرية في حالة غير لائقة مما يمس بكرامتهم الدينية ويطالبون وزارة الاديان بالفي ليرة من ريع اوقاف المسلمين اصرفها على اصلاح المسجد. وهم ينتظرون ان تلبي وزارة الاديان طلبهم هذا.

٦ عمال عرب مضربون

نهاريا – منذ يوم الاحد الماضي والاضراب الذي أعلنه ستة عمال عرب يعملون عند المتعهد هندمان مستمر. والمضربون يطالبون بان يدفع لهم المتعهد أجوراً وشروط عمل هستدروتية.

ودعا سكرتير نقابة عمال البناء جميع المتعهدين في المدينة الى اجتماع وطلب اليهم ان يدفعوا لعمالهم – عرباً كانوا أم يهود – أجوراً وشروط عمل هستدروتية.

يعمل ٥ سنوات دون اذن.

المكر – لمراسل الاتحاد – منذ ٥ سنوات ومحمد قاسم عياش يعمل في مصبغة في نهاريا. وعلى الرغم من مطالبة العامل بحقوقه الاجتماعية الا ان صاحب العمل (برغمان) يرفض حتى اليوم اعطاءه اذناً سنوياً حسب القانون. كما يرفض اعطاءه اعياداً مدفوعة الاجرة.

وقد توجه العامل المذكور الى وزارة العمل بحيفا مطالباً اياها بالتدخل لتحصيل حقوقه وقد وعده المسؤولون بذلك وما عليهم الان الا ان ينفذوا وعدهم ويؤدبوا اصحاب الاعمال الذين يهضمون هذه الحقوق.

السخط والاستنكار يشتدان على تواصي أيزنبرغ
اجتماع احتجاجي ضد زيادة الايجارات
سكرتارية مجلس عمال تل ابيب ترفض التواصي

مكتب الاتحاد – تواصي «لجنة ايزنبرغ» لزيادة ايجارات المساكن بنسب تتراوح بين ٥٠ و ٣٠٠ بالمئة لا تزال تثير سخط واستنكار جماهير الشعب.

في جلسة خاصة بحثت سكرتارية مجلس عمال تل ابيب هذه التواصي وقررت، بالاجماع رفضها فهي تضر بالوف العمال وفئات الكادحين. وجاء في القرار ان سكرتارية مجلس العمال ستقف مع اللجنة التنفيذية للهستدروت في مساعيها لاجراء تعديل لهذه التواصي.

وفي ملتقى شارعي سلمه – القدس بتل ابيب يافا، سيعقد غداً السبت، اجتماع احتجاجي على تواصي لجنة ايزنبرغ بدعوة من اللجنة الشعبية لمقاومة زيادة الايجارات التي كانت قد جمعت نحو ٨ آلاف توقيع على عرائض ضد الزيادة والتي هددت بدعوة السكان الى عدم دفع الايجارات اذا ما اقرت تواصي لجنة ايزبرغ.

وقد اصدرت اللجنة الشعبية منشورات وزعت على السكان تدعوهم الى الاشتراك في الاجتماع الاحتجاجي لصد العدوان على حقوقهم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

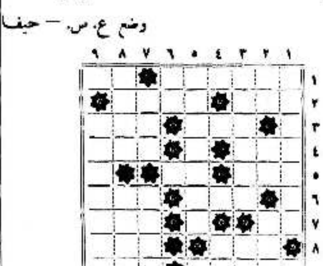
تعديل اجور عمال البناء

حيفا – مكتب الاتحاد – منذ تاريخ ١٦-٧-٦٠ جرى تعديل في اجور البناء فاصبحت كما يلي:

	اغورا	ليرة
عامل بسيط	٤٦	٩
« بناء	٢٧	١٠
« متمرن	٠٥	١١
« درجة ج	٠٥	١١
« « ب	٧٢	١١
« « أ	٦٤	١٢
« « أأ	٨٢	١٣
« « عليا	٣٦	١٥

لغز الكلمات المتقاطعه «١٢»

وضع ع. س. – حيفا



افقي

١- اسم جزيرة في الشرق الاقصى السوفياتي، اصابه الجنون

٢- ما يقوم مقام الشيء، تعبير عن الالم والحرقه

٣- ارض منبسطة، عكسها اخ الام

٤- أُعتوم، «حرف» مبعثرة

٥- كبر وتكاثر، رجع

٦- الاسم الاول لزعيم صيني كبير، عكسها فاكهة صيفيه

٧- جزء من القميص، ينثر

٨- قصد وغايه، رسول

٩- اسم كوكب اصطناعي سوفياتي اصاب القمر، دماثه

عمودي

١- اسم كوكب سوفياتي يدور حول الارض

٢- موجود في الوجه، كثير، نصفه اسم حركة وطنية في كينيا

٣- امل الانسانيه، دق الجرس

٤- في

٥- عكسها رئيس حكومة اكبر دولة في العالم

٦- حرفان متشابهان

٧- يدور، عكسها اسم مؤسس اول دولة اشتراكيه في العالم

٨- به يطير الطير، يقيد

٩- رئيس حكومة دولة كبرى سيزور فنلندا قريباً

حل اللغز الماضى «١١»

افقي

(١) الباكستان (٢) يلم، دروب (٣) ترح، حجز (٤) قيصر، دا (٥) يق، تونس (٦) كفل، رقود (٧) يلمع، النور (٨) آب، جسم (٩) اب، مثل، رد

عمودي

(١) ان، نيكيتا (٢) لمت، قفل (٣) بيرق، لم (٤) اميله، سلم (٥) حصون، بث (٦) سد، رنين (٧) نرح، ساذج (٨) اوجه، موسر (٩) نبراس، رمد.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

رسائل القراء

من بيت جن يستنكرون سلب اراضيهم

وصلت الينا رسالة موقعة من السيدين محمود علي الصالح وفارس احمد دبور من بيت جن يستنكران فيها محاولة السلطات سلب اراضيهما ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي:

باسم الشرفاء في قرية بيت جن نعلن اننا لم نتنازل عن شبر واحد من اراضينا المسماة باسم عقر الدوروز قرب ايلان هاشاحر مهما تطورت الظروف ومهما يحدث. فهذه الاراضي هي ملكنا منذ مئات السنين.

ان السلطات التي تعطي اراضينا لمن ليس من بيت جن او لمن جاء من بعد اقامة الدولة انما تضيع مالها سدى. فستعلم عن طريق المحكمة ان الحق بجانبنا. فلماذا تعير وجدانها وتمشي في الطريق الوعرة؟! فلتحاسب ضميرها ولترجع لنا اراضينا

......

سحب تصريح.

أنا محمد عبود عابد طربيه من سخنين، أعيل عشرة انفار، واعيش من عملي كشاعر شعبي يُدعى الى الاعراس والحفلات في قرى الجليل والمثلث.

منذ تسعة اشهر، وبعد انتخابات الكنيست الرابعة، سحب مني ممثل الحاكم العسكري في شفاعمرو تصريح السفر بدعوى ملفقة، وهي اني غنيت لعبدالناصر في أحد الاعراس في سخنين.

لقد قابلت ممثل الحاكم العسكري في شفاعمرو بعد سحب تصريحي عدة مرات، وطلبت ارجاع التصريح ولكنه رفض.

ومنذ ثلاثة أشهر تقريباً جئت الى الناصرة وطلبت مقابلة الحاكم العسكري العام في الجليل فرفض مقابلتي. وقال لي مساعده المدعو كاتس: الحاكم غير مستعد لمقابلتك لانك ضد الحكومة!!

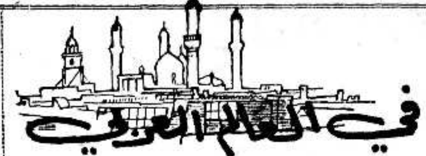
ان قطع التصريح يعني فقط قطع رزقي وتجويع عائلتي.

انني اتوجه برسالتي هذه الى الرأي العام والى المسؤولين ليروا كيف يعمل الحكم العسكري على تجويع عائلة من عشرة انفار.

محمد عبود عابد طربيه
سخنين

نجاح نضال

تنانيا – انهى عمال «يادعام» – وعددهم ٣٠ عاملا – اضرابهم الذي استمر ١١ يوماً بعد ان تراجع اصحاب المصنع وأعادوا العامل المفصول من العمل الى عمله. ويناضل العمال الان من أجل ان تدفع لهم أجور أيام الاضراب.



عمال لبنان يرفضون اخذ «الدروس» من الامريكان

كتب محمد دكروب معالجة في النداء يعالج خطراً امريكياً على الحركة النقابية في العالم العربي ننقله كاملا .

النداء

يبدو ان الامريكان يريدون أن يشمل هجومهم مختلف الميادين في لبنان !.. ويمدوا اصابعهم الى كل مكان !..

... واليوم، يريد الامريكان ان «يربّوا» قادة نقابيين «لبنانيين» على ايديهم .. فهذا خير لهم وابقى !..

والخبر الجديد هو : ان البروفسور الامريكي «وبلارد بيلنغ» جاء من امريكا للقيام بمباحثات مع النقابات العمالية اللبنانية من أجل انشاء «مدرسة» في لبنان مهمتها «تدريب» القادة النقابيين اللبنانيين، و«تربيتهم» — بطريقة امريكية أصلية ! — على القيام بمهام القيادة النقابية من جهة، وتنظيم العلاقة بين العمال وارباب العمل من جهة ثانية ...

... ثم، تنفيذ مخطط الامريكان في الحركة العمالية اللبنانية، بوجه خاص !...

«الاساتذة» طبعاً امريكان .. وكذلك «التوجيه» العام «للمدرسة» !..

هذا «الكرم» الامريكي، له طبعاً ما «يبرره» :

فالطبقة العاملة في لبنان، والبلاد العربية، هي القوة الفعالة في الكفاح من اجل تحرير اقتصادنا، والتخلص من السيطرة الاستعمارية عليه، ومقاومة مشاريع المستعمرين الامريكان الهادفة الى استعبادنا من جديد، وجرنا الى مزالق الحرب .

والطبقة العاملة في لبنان والبلاد العربية، هي في تطور ونمو متصاعد، وقد تجلت قوتها في كل المعارك الوطنية، وتجلت وحدتها في الوقوف ضد الحادث الذي افتعله الاستعمار الامريكي بشأن الباخرة كليوبترا، فارغمت الامريكان على التراجع والافراج عن الباخرة، واستطاعت ان تشل حركة امريكا التجارية في البلاد العربية مدة الاضراب .

.. لهذا كله تسعى امريكا لشل الحركة العمالية في البلاد العربية :

فمنذ مدة زار مندوب وزارة العمل الامريكي الجمهورية العربية المتحدة حيث اتصل بمجالس النقابات العمالية هناك في محاولة لتنظيم التدخل الامريكي بالشؤون العمالية العربية .

هذا المندوب نفسه زار لبنان... ثم عاد الى امريكا ..

.. وبعدها .. جاءنا «البروفسور بيلنغ» يحمل مشروع «المدرسة» !

فهل تسمح الحكومة اللبنانية بهذا التدخل الوقح في شؤوننا العمالية الداخلية ؟

نحن نعرف ان في امريكا ايضاً «مدارس» من هذا النوع، تربي «القادة» النقابيين، على حساب كبار الرأسماليين، لتكون مهمتهم الاساسية بين العمال : التجسس عليهم.. كسر الاضرابات.. اماتة يقظة العمال . . اثارة التفرقة بينهم . . . تأليف عصابات منهم للاعتداء على زملائهم «المشاغبين» !

فهل يريد الامريكان «تربية» قادة نقابيين لبنانيين من هذا النوع ؟

نعتقد ان غاية الامريكان الاساسية من «المدرسة» هي هذه بالضبط .

ولكننا نعتقد ايضاً ان الطبقة العاملة في لبنان ستقطع طريق التدخل على الامريكان، لان الطبقة التي تحمل الوعي الكفاحي ضد المستعمرين الامريكان ترفض بشدة ان تأخذ «الدروس» في العمل النقابي.. من الامريكان

اقامة لجنة برلمانية للدفاع عن طريقة الانتخابات النسبية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اعلن هنا عن اقامة لجنة برلمانية للدفاع عن طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية المعمول بها في البلاد حتى الان، ازاء المؤامرات والمناورات التي تجري لاستبدالها بطريقة الانتخابات المنطقية .

وفي بيان وزع على الصحف للنشر جاء :

بعد ابحاث مسبقه عقد في تل ابيب، في مقر «الحزب الديني الوطني»، الاجتماع التأسيسي للجنة البرلمانيه للدفاع عن طريقة الانتخابات النسبيه القطريه .

وفي هذا الاجتماع اشترك ممثلو الكتل البرلمانيه : الحيروت (الدكتور بدر والدكتور شوفان) و«المتدينين الوطنيين» (حزني وشحور) والمبام (الدكتور روبين وريفتين) واحدوت هعبودا (كرمل) و«التقدميين» (هراري وارحمي) والحزب الشيوعي الاسرائيلي (الدكتور سنيه) والهودات اسرائيل (لورنس) .

وتضم اللجنة البرلمانيه حتى الان ٥٧ عضواً في الكنيست من الكتل المذكورة . وقد اقرت ادارة دائمة للجنه مؤلفه من ٧ اعضاء كنيست - واحد من كل كتلة - على ان تكون رئاسة اللجنه مناوبة بينهم في كل شهر . وقد تقرر ان يكون ممثل «الحزب الديني الوطني»، حزني، رئيساً للجنه لشهر ايلول الحالي .

ثم بحثت اللجنه بعد هذا فيما يترتب على اللجنة القيام به من نشاط عملي . وسيستمر بحث هذا الامر في جلسة اللجنة القادمه بعد اسبوعين .

وعهدت اللجنه الى اثنين من اعضاء ادارتها بالاجتماع الى اعضاء كنيست من كتلة بوعلي اغودات اسرائيل بغية تأمين استمرار اشتراكهم في اللجنة .

جوائز جريدة الاتحاد

حيفا - في اجتماع شعبي عقد هنا يوم السبت الماضي جرى سحب يانصيب هدايا الاتحاد وفازت الارقام التالية ٣٨٧١ بالراديو، و٣٨٩٠ بالثريا الكهربائيه، و٣٠٥٢ بزوج حذاء، و٣٠٠٦ بقميص و٣٦٧٩ بصورة فنيه، و٢٠٠٥ بكتاب «نائب في الارياف» و٣٨٢٣ بكتاب سنوتا كروبسر، و٣٩٥٤ بكتاب لينين «التحالف بين العمال والفلاحين»، و٢١٣٦ بكتاب «قصص من ماركس وانجلز»، و٣٦٨٥ بكتاب «بطل من هذا الزمان»، و٤٧٥٠ بصورة فنيه .

كلمة الاتحاد [بقيه]

وفي الوقت نفسه ندعو كل ابناء الشعب العربي، كل اصحاب الرأي من اعضاء كنيست وبلديات ومجالس محلية ونوادي واحزاب وهيئات كشفيه ومدراء مدارس ومعلمين، الى اسماع اصواتهم في استنكار هذا التحريض الدموي وفي تنبيه الرأي العام اليهودي وكل الصحف الى الاخطار الشديدة التي تترتب على هذا التحريض، على القوى، التي قامت بحق تستنكر فيلم اكسودس في الماضي، ان تعلم ان تحريض لوراني هو اشد خطراً وابعد آثراً من مئة فيلم اكسودس!

اننا ندعو اعضاء الاحزاب الائتلافيه من العرب وانصار هذه الاحزاب، ندعو اعضاء المبام ورجال المباي العرب وغيرهم، الى اسماع اصواتهم في الهيئات الموجودين فيها وامام احزابهم وفي صحفهم، في استنكار هذا التحريض الدموي الذي لم يسبق له مثيل .

اننا نستطيع، بوحدة صف وباخلاص في العمل، ان نوقف هذه الحملة الدمويه الهوجاء وان نواصل كفاحنا العادل ضد الاضطهاد القومي والتآمر الشين بيتي ومن اجل حقوقنا العادلة من اجل الاخوة بين شعبي هذه البلاد .

إن كفاح العمال العرب ضد الطرد من العمل وكفاح القرويين من اجل الماء والمجالس المحليه، قد اضطر الاوساط المسؤولة، في اوقات متعددة، الى التخفيف من ضغطها والى تحقيق بعض المطالب العادلة . والان ايضاً، أمام هذه الحملة الاجرامية، نستطيع بالكفاح المشترك ان نوقف هذا التحريض الدموي وان نصون حقوق الشعب ومستقبل اجيالنا الناشئة .

وإلى الشبيبة العربية المثقفة نقول، الى اخواننا المعلمين نقول، إن هذه الحملة الهوجاء تشير إلى ضعف أصحابها وإلى بلبلتهم . فاصمدوا . إن الشعب كله وراءكم . وكل القوى الدمقراطية اليهودية الشريفة ستدافع عنكم بعدما تصمدون .

واما حزب الطبقة العاملة الثوري، حزب الوطنية البروليتارية، الحزب الشيوعي، بكل اعضائه اليهود والعرب وبكل صحفه ومنابره وقواه فسيقف على رأس الشعب امام هذه الحملة الدموية حتى يحطمها وحتى يعزز الكفاح الدمقراطي في بلادنا ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري، والسلب والتجهيل والتجويع، من اجل المساواة، ومن اجل المستقبل النير المضمون للشبيبة العربية التي تعشق النور والحرية والسلام .

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع ٧٢٫٢٥٣٫٦٠ (١٢٠٫٠٤ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص النهائي للحملة :

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠١٥٠٠	٧٠٦٢٠٠٠٠	١٤٤٠٠
المثلث	١٠٠٠٠	١٠٤٣٩٠٢٥	١٤٣٠٩
النقب وعسقلان	٧٥٠	٩٤٣٠٢٥	١٢٥٠٧
السهل	٧٠٠٠٠	٨٠٧١٧٠٧٥	١٢٤٠٥
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠٠	٢٧٠٧٠٣٠٤٥	١٢٠٠٥
حيفا	١٣٠٠٠٠	١٥٠٠٧٢٠٣٠	١١٦٠٠
القدس	٥٠٥٠٠	٥٠٩٥٥٠٦٠	١٠٨٠٣
الجنوب	٤٠٢٥٠	٤٠٢٥٣٠٠٠	١٠٠٠٠
الجليل	٢٥٠	٢٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٧٢٠٢٥٣٠٦٠	١٢٠٠٤

مؤتمر الدول الافريقية يؤيد جهود حكومة الكونغو في مساعيها لتوحيد اقاليمها ولصيانة وحدة جمهوريتها

ليوبولدفيل — اعربت الدول الافريقية المستقلة في ختام مؤتمرها في عاصمة الكونغو عن تأييدها التام لمساعي حكومة الكونغو في سبيل وحدة جمهورية الكونغو وتكاملها الاقليمي » . وبهذا القرار انزلت ضربة قاسمة بالمستعمرين الذين يحاولون منذ ان ولدت الجمهورية الفتية تجزأتها ويتآمرون مع الانفصاليين في كاتنغا لتمزيق اوصالها .

كذلك دعت هذه الدول الى التعاون بين حكومة الكونغو وهيئة الامم المتحدة لتحقيق السلام في الجمهورية الكونغوية واجلاء القوات البلجيكيه المتبقية من اراضيها .

وقد حاول المراقبون الغربيون ان يروا في هذا القرار انتقاداً لموقف لومومبا رئيس وزراء الكونغو من الامم المتحدة ولكن خطاب لومومبا في ختام المؤتمر بدد هذا الاتجاه . فلومومبا قال في كلمته ان الخلافات التي نشأت بين حكومته وهيئة الامم المتحدة مردها اهمال الامم المتحدة استشارة حكومة الكونغو بشأن اجراءاتها . كذلك اعرب عن امله في ان تسير الامم المتحدة نحو اهدافها باسلوب فعال يخدم سعادة الانسانيه .

تحرير كاتنغا في اعلى جدول اعمالنا

وفي بيانه عن الاوضاع في كاتنغا الاقليم الذي يحاول المستعمرون اقتطاعه من الكونغو قال لومومبا ان تحرير كاتنغا في اعلى جدول اعمالنا وذكر ان خمسة جنرالات بلجيكيين يعملون في كاتنغا مستشارين عسكريين لتنظيم متطوعين يقاومون وحدة الكونغو .

احتجاج همرشولد

وفي نيويورك اعلن داج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بانه احتج رسمياً لدى الحكومة البلجيكيه لانها لم تنجز جلاء قواتها العسكريه من الكونغو حسب وعدها واتهمها بتقديم معلومات غير صحيحه ولا تطابق ما وصله من معلومات بعث بها رجال الامم المتحدة في الكونغو .

وفي بيانه امام مجلس الامن ذكر همرشولد ان ٦٠٠ جندي بلجيكي لا يزالون في قاعدة كمينا بكاتنغا .

ولا يزال رئيس حكومة كاتنغا الاقليميه بتأييد المستعمرين يهدد بمقاومة محاولات توحيد الكونغو بالقوة وبتخريب قاعدة كمينا الجوية .. ولكن الوكالات الاجنبيه تقول ان القاعدة اصبحت بايدي قوات الامم المتحدة ولكن هذه القوات لن تسمح باستخدامها لغير قوات الامم المتحدة .

كاسترو يصف [بقيه]

الجماهير ان تتظاهر بمئات ألوفها اليوم (الجمعه) لتعرب عن احتقارها لقرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الامريكيه الذي تقول الصحف الامريكية انه حذّر من التغلغل السوفياتي الصيني في كوبا !!

تصريح غروميكو

وفي موسكو اذاعت وكالة تاس تصريحاً ادلى به وزير الخارجية السوفياتي وجاء فيه رداً على زعم وزير خارجية امريكا هرتر ان شؤون النصف الغربي من الكرة (اي الامريكيتين) يجب ان تشغل بال الدول الاجنبيه فقال ان شؤون امريكا اللاتينية تهم الاتحاد السوفياتي ولو صدق هرتر في رأيه لكان عليه ان يستنتج ان لا شغل للولايات المتحدة في الشؤون الاوروبيه .

وقال غروميكو ان ما يقلق الحكام الامريكيين هو ان دول امريكا اللاتينيه تتحرر من السيطرة الاستعماريه وان الشعب الكوبي قد اختار طريقه لا الطريق التي تريد ان تفرضها واشنطن .

ابشع حمله تحريضية على العرب [بقيه]

مكتب رئيس الوزراء . فهو نفسه، في مؤتمره الصحفي، كشف النقاب عن الغرض الحقيقي .

قال لوراني، في مؤتمره الصحفي المذكور، «لقد اتخذنا قراراً مبدئياً باتخاذ الاجراءات ضد هؤلاء العرب الذين تفوهوا علناً ضد الدوله وكنا حذرناهم في السابق عدة مرات ... ومن هذه الاجراءات، «الطرد من العمل إذا كان المعرضون هم معلمون في المدارس او نفيهم وغير ذلك . وسنتخذ اشد الاجراءات ضد المعلمين» ... وفي مكان آخر قال، «ان المعرضين، الذين ذكرت امثلة من اقوالهم، هم في اكثريتهم من الجيل الجديد ومن هؤلاء الذين يمكن تسميتهم بالمثقفين»...

هذا بوضوح إذن، هو الغرض المباشر من هذا التحريض الدموي الرسمي على العرب، تهييج الرأي العام اليهودي وتجنيد كل الاحزاب والصحف الصهيونيه لاتخاذ اجراءات قمع وارهاب ضد المعلمين وكل الشبيبة المثقفه العربيه لاذلالها واخضاعها بعد ان فشلت الحمله الحكوميه . الماليه الاخيرة (اجتماعات عكا والناصرة والطيبه وتغيير شكل «اليوم» الخ) في عزل الشبيبه العربيه المثقفه عن كفاح شعبها العادل وكل القوى الدمقراطيه اليهوديه ضد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والتجهيل .

والغرض الاسود الثاني من وراء هذه الحملة الدموية الهوجاء هو تجليه الرأي العام اليهودي وكل الاحزاب والصحف الصهيونيه ضد الطلب العادل بحل مشكلة المثقفين العرب وايجاد الوظائف الملائمة لهم . لقد انتهت الانتخابات . ووعود بن غوريون للنواب العرب بحل مشكلة الشبيبة العربية المثقفه لم يعد لها لزوم . خصوصاً وان هؤلاء النواب يعطلون في نوم مقيم بعد ان نجح الارهاب والتضليل، في الانتخابات الماضيه، في إضعاف القوة الاساسية التي تستطيع ان تصمد لكل إرهاب وتضليل، في إضعاف الحزب الشيوعي .

والغرض الاسود الثالث من هذه الحلة هو تشديد الاضطهاد القومي على الجماهير العربيه وكل سياسة الحكم العسكري وسلب الاراضي .

لقد تباهى لوراني، في حديثه الصحفي، انه هناك «عرب مخلصون». ما هي مميزات العرب المخلصين في رأي مكتب رئيس الوزراء ؟ قال لوراني، انهم هؤلاء الذين يتنازلون عن حقهم في أراضيهم المسلوبة ويرضون بالتعويض !! فإما ان يتنازل المواطن العربي عن ابسط حقوقه وأن يرضى بالعيش مشرداً جاهلا ومتسكعاً في المقاهي او يكون داعياً «لشرب دم اليهود» .. الى هذا الحد وصلنا ..

سياسة الاضطهاد القومي تترنح بين المتناقضات في هوة الازمة

اننا نهيب، بكل اخلاص، بكل القوى الدمقراطيه اليهوديه، ان تقف في وجه هذه الموجة الجديدة من التحريض الدموي غير المرسون التي تهدد بأشد الاخطار .

وفي الوقت نفسه تقابل هذه الحملة الهوجاء بأعصاب هادئه . فهي تشير الى عمق الازمة التي تردت فيها سياسة الاضطهاد القومي الحكوميه . فبعد الحديث المكرر، حتى في اوساط المباي، عن ضرورة «تغيير السياسة تجاه العرب» ومن «تحول العرب الى انصار أمناء للمباي»، تأتي هذه الحملة الهوجاء لتنقض كل الاحاديث السابقه ولتشير الى ان أصحاب سياسة الاضطهاد القومي ماضون حتى الهاوية في سياستهم العمياء .

وهذه الحملة تشير أيضاً الى خوف أصحاب سياسة الاضطهاد القومي من يقظة جمهور المثقفين العرب ومن تحركهم في الاتجاه الصحيح .

يجب ألا تذهلنا هذه الحملة . فاذا صمدنا بوحدة صف ولم نتراجع واوصلنا صوتنا، من الكنيست والسلطات المحلية والاجتماعات والرسائل والبرقيات، الى الرأي العام اليهودي، تنهار حملة لوراني وكل القوى السوداء التي تقف وراءه .

وفي هذه المعركة الدمقراطية الصادقة، معركة المساواة والاخوة والحق، سيجد الشعب ابناءه الشيوعيين، كما وجدهم دائماً، صخرة تتحطم عليها كل موجات التحريض العنصري الاسود .

خبراء بريطانيا (بقيه)

اجتازا الحدود لسوريا .

ولا تزال السلطات الاردنيه وابواقها تتهم العربية المتحدة بتدبير مقتل المجالي . ويقول المسؤولون الاردنيون انهم «سيثبتون ان مدبر القتل قد تلقى اموالا ومتفجرات من سوريا وان عبد الناصر كان يعلم بالامر» .

القاهرة : الغرب هو المسؤول

وردت صحف القاهرة واذاعتها على هذه الاتهامات، مستنكرة الارهاب الفردي وقالت «الاهرام» ان مسؤولية الحادث تقع على الغرب وعلى بريطانيا بوجه الخصوص، لمحاولاتهم العودة الى استخدام السياسة الاردنيه في مؤامرة لتوسيع نفوذهم في الشرق الادنى كله ولحماية اسرائيل . وقالت «الاخبار» ان لندن قد فقدت الشخص الذي ترأس حملة الدعاية ضد العربية المتحدة، وعمدت الان ان تلقى مسؤولية موت المجالي على بلادنا . واستطردت الاخبار تذكر ان بريطانيا هي المسؤولة عن مقتل عبد الله، وقالت، لو ان بريطانيا تقنع نفسها بان لا مكان للاستعمار في هذه المنطقة، ولو انها تعيد للشعوب حقوقها، لم كان حدث امر كهذا» .

ثم ادلى وزير الاستعلامات عبد القادر حاتم بتصريحات رفض فيها اتهامات عمان وقال ان توجيه هذه الاتهامات للعربية المتحدة محاولة من حسين لاخفاء صفة حكم عملاء الاستعمار في الاردن، ولتفادي نقمة الشعب ضد هؤلاء العملاء . واتهم حاتم حسين وحكومته بمطاردة القوى الوطنيه وتحويل الاردن الى قاعدة استعماريه ضد القوميه العربية .

بريطانيا والولايات المتحدة تبحثان الوضع في الاردن

ويقول المراقبون ان المسؤولين في بريطانيا والولايات المتحدة بادروا الى اجراء مباحثات حول الوضع في الاردن ولكن ناطقاً بريطانياً رسمياً نفى هذا الامر ونفى ان يكون سلاح الجو في قبرص قد استنفر او ان حكومته تنوي التدخل في الاردن !

المدرسة الثانوية الارثوذكسية في حيفا

تعلن لكافة المواطنين ان بناء المدرسة الجديدة في شارع «ساديه» رقم ٣٨ قد انجز وان الدراسه للعلم الدراسي القادم ستستأنف صباح الاثنين الموافق ٦٠/٩/١٩ . وبالنظر لرحابة البناء ووجود الامكانيه لقبول عدد اكبر من الطلاب لجميع الصفوف فقد قررت ادارة المدرسه ان تستمر في تسجيل الطلاب الجدد لغاية يوم ٦٠/٩/١٥ لكي تفسح المجال لمن يرغب في اغتنام هذه الفرصة للالتحاق بالمدرسة .

ونذكر المواطنين ان المدرسة تهيء الطلاب للحصول على شهادة «بجروت» في فرعيه العلمي والادبي ويقوم بادارة المدرسه والتعليم نخبة من المدرسين ذوي الكفاءات العاليه .

ادارة المدرسة

نجاح سياسي وتنظيمي هام

انتهت حملة المؤتمر الرابع عشر المالية بنجاح تام .

فقد وصلنا الى ١٢٠٫٠٤ بالمئة من هدفنا وانهينا الحملة في الوقت المحدد وقد حققت جميع المناطق تعهداتها كاملة . وهذه بداية حسنة في عملنا التحضير للمؤتمر الرابع عشر .

لقد استطاعت منطقة الناصرة ان تحرز قصب السبق وان تتفوق على جميع المناطق فقد وصلت الى ١٤٤ بالمئة من حصتها كذلك تخطت مناطق المثلث، والنقب عسقلان وتل ابيب يافا وحيفا والقدس المئة بالمئة .

لقد اثبت الرفاق والاصدقاء الذين ساهموا في انجاح هذه الحملة انهم على مستوى عال من الوعي السياسي وأنهم يتفهمون عن وعي وادراك سياسة حزبنا الشيوعي . وأثبتوا أنهم يؤيدون نضال حزبهم الشيوعي على الرغم من كل الصعوبات .

اننا نحيي جميع رفاقنا واصدقائنا ونتمنى لهم نجاحاً افضل في معارك النضال من اجل المساواة والاخوة، ومن اجل المستقبل النير المضمون .

تجديد حملة الصحافة

وبانتهاء حملة المؤتمر الرابع عشر الماليه تبدأ حملة الصحافة كالمعتاد بمبلغ ٣ آلاف ليره كل شهر .

وسيكون شهر ايلول الحالي شهر الصحافه فليبذل رفاقنا واصدقاؤنا جهودهم من اجل انجاح هذه الحملة الشهرية وبذلك يضمنون دوام صدور الصحف الشيوعية .